تصنيف روايات اختلاف قراءة أهل البيت عن القراءة المشهورة

محمد جعفري بور

محمد كاظم رحمان ستايش

نجد في عدد من روايات اهل البيت عليهم السلام عرض قراءة مغايرة للقراءة المشهورة ، بل نجد الاستدلال على خطأ القراءة الرائجة. و موضوع هذا البحث هو تعدد الاستدلالات المذكورة و نقدها. و إن الفهم الصحيح للقرآن يكون في ظلّ القراءة الصحيحة، هذا من جهة، و منزلة أهل البيت عليهم السلام باعتبارهم المفسّرين الحقيقيين للقرآن الكريم من جهة ثانية، يبيّن و يكشف عن أهمية البحث عن أمثال هذه الروايات . و الملحوظ أن تخطئة القراءة المشهورة هو باستدلالات بعضها كلامي أو تاريخي أو أدبي ، و في قبال ذلك نجد الاعتبار السندي لبعض هذه الروايات مقروناً بقوّة فهمها و فقهها الحديثي من جانب، و انسجام القراءة المعروضة مع الرسم الإملائي و أصول القراءة من جانب آخر، مما يجعل لهذه الروايات منزلة مقبولة.

الألفاظ المحورية: التصنيف، قراءة أهل البيت عليهم السلام، القراء التفسيرية، تخطئة القراءة.

مباني و قواعد توثيق الرواة في كتاب «رجال تفسيري»

روح الله الشهيدي

حسن اصغر بور

علم الرجال بصدد التعرف الدقيق على هوية الرواة ، و مدى الاعتماد عليهم في نطاق نقل الرواية لينتهي بذلك إلى توثيقهم أو تضعيفهم. و إن آراء الرجاليين ـ سواء ما كان في نطاق التوثيق منها و ما كان في نطاق التضعيف ـ تعتمد على أسس و ضوابط ، و الكشف عنها من شأنه أن يبين المنظومة الفكرية للرجالي ، و يتيح لنا تقويم الرواة بشكل أدقّ . البحث الحاضر بصدد دراسة المباني و القواعد الرجالية في كتاب «رجال تفسيري» ، و الذي يظهر من دراسة الكتاب أنّ مؤلفيه قد اعتمدوا المبنى التالي: كلما تم الاطمئنان و الوثوق بشرائط و ضوابط رأي رجالي معين أمكن اعتماده في التوثيق الخاص للرواة . و على ضوء ذلك فإن التوثيقات الخاصّة من قبل المعصوم عليه السلام و توثيق قدماء علماء الرجال الشيعة ، بل و متأخريهم ، بل آراء علماء رجال أهل السنّة تكون نافعة في المقام . و باعتقادهم فإن حسن الاعتقاد ، و صلاح العمل ، و الالتزام بالدين الحنيف ، و منزلة الراوي عند الإمام و الشيعة، وكيفية عمل الراوي في مقام الرواية ، و التعاطي الإيجابي للشيعة معه ، هي من أسباب حسنه. كما أن توثيق رواة كتابي *كامل الزيارات* و *تفسير القمي*، و توثيق مشايخ أجلاء الرواة ، و الثقات الثلاثة ، و علماء قم و بالأخص أحمد بن محمد بن عيسى، و النجاشي ، و جعفر بن بشير، و توثيق الرواة الذين اعتمدهم كبار المحدّثين ، و توثيق رواة الكتاب الشيعية المعتبرة، و توثيق مشايخ الإجازة و المستجيزون منهم، و توثيق وكلاء الأئمة عليهم السلام ، و توثيق الرواة الذين ترحّم و ترضّي عليهم، و توثيق الرواة الواقعون في اسناد حكم بصحتها، و توثيق المصاحب للمعصوم، و كثيري الرواية، و المشاهير و أصحاب الأصول، كل ذلك من جملة التوثيقات العامّة التي تم الاعتماد عليها في استنتاج حسن حال الرواة في هذا الكتاب.

الألفاظ المحورية: رجال تفسيري، التوثيق الخاصّ، التوثيق العامّ، جوادي الآملي.

المرونة الإيمانية في مواجهة الابتلاءات (تحليل فقه الحديثي لرواية «خامة الزرع»)

كوثر حلال خور

داود الصائمي

داود المعماري

على ضوء التعاليم القرآنية والروائية فإن من جملة الأمور التي تواجهها البشرية دوماً هي الابـتلاءات المتنوعـة وأساليب مواجهتها . و قد تم تشبيه المؤمن في مصادر الحديث الشيعية والسنية بـ«خامة الزرع» ، وهو ما يـدل على مرونته تجاه البلاء ، و هو أسلوب لمواجهة المحن و الحوادث و الأخطار . البحث الحاضر بنهجه الوصفي التحليلي و من خلال التركيز على رواية «خامة الزرع» بصدد بيان المرونة الإيمانية باعتبارها فعـلاً مرغوبـاً فيـه عند وقوع الإنسان في مواقف متضادة بعضها ممتع و الآخر محزن ، والابتلاء بالنعم و النقم . و إن نتائج البحث تدل على أن الإيمان له دور اساسي في تنظيم معرفة و عمل المؤمن و يحافظ عليه في مسير العبودية لله سبحانه و تعالى. و لهذا فإن مرونة المؤمن في مواجهة الحوادث و البلاءات تعدّ أمراً اساسياً كي يسـتمر المـؤمن في حياتـه الإيمانية و لا ينكسر و لا يتوقف عن حركته.

الألفاظ المحورية: الابتلاء، حديث خامة الزرع، الإيمان، المرونة.

معرفة و دراسة مدرس طبرستان الحديثية

(دراسة لأنموذج: سعة نطاق النشاطات الحديثية للزيدية في طبرستان)

زهرا اكبري

محمد علي مهدوي راد

محمد حسين البهرامي

إن رواية «لاتجتمع امتي على الضلالة» و المروية في الجوامع الحديثية لأهل السنة ، تعتبر اليوم وثيقة لحجية الإجماع الى جانب الكتاب و السنّة و القياس، بعد أن عدّوها وثيقة لمشروعية أعمال الصحابة منذ قديم الأيام و بالأخص عمل الخلفاء بعد النبي صلى الله عليه وآله . و لطالما اعتمد علماء أهل السنة على هذه الرواية في الردّ على علماء الشيعة ، و قد تسربت هذه الرواية إلى بعض الجوامع الحديثية الشيعيظ المتأخرة أيضاً. البحث الحاضر يدرس صدور الرواية و يثبت ضعفها من الناحية السندية بطرقها المختلفة ، كما أن متن الرواية من الناحية التاريخية و الدلالية لا يفيد الإجماع ، فالرواية مضطربة و نصوصها متعددة ، ومن هنا يقوى احتمال وضعها أو تصحيفها.

الألفاظ المحورية: المدارس الحديثية، المدرسة الحديثية في طبرستان، الزيدية.

كيفية و سبب اختلاف تعامل الإمام الصادق(ع) تجاه أفعال حريز السجستاني و ابن النجاشي المتشابهة

علي رضا حيدري نسب

مهدي بيات المختاري

محمد باقر حيدري نسب

يعدّ حريز بن عبد الله السجستاني و عبد الله ابن النجاشي من أجلاء أصحاب الإمام الصادقعليه السلام، فقد قتل في «سجستان» عدد من الخوارج بسبب إهانتهم للإمام أمير المؤمنين عليه السلام، و قد أبعد الإمام الصادق عليه السلام حريز عن نفسه بسبب فعل مشابهٍ لما ذكر، وهو ما يكشف عن خطئه و تقريع الإمام إياه بهذا الإبعاد، بينما قرّب ابن النجاشي و صحح فعله. المقال الحاضر يحاو الإجابة على اختلاف تعاطي الإمام مع هذين الرجلين. و قد تعرضت كتب الرجال و بعض المجلات التخصصية لجرحهما و توثيقهما ، لكنها لم تتعرض لسبب اختلاف تعاطي الإمام معهما . و إن دراسة و تحليل الروايات الواردة بهذا الشأن تدلّ على أن حمل إعراض الإمام عن حريز و إبعاده عنه على التقية لا يخلو من وجه . من جهة أخرى فإن السابّ للمعصوم وإن كان حكمه الأولي هو القتل، إلّا أنّ إجراء الحكم بحاجة إلى إذن الإمام عليه السلام ، و توقع الآثار السلبية لذلك و رعاية الأمور المذكور مما يتوقع من راوي جليل مثل حريز، في حين أن حسبان تلك الأمور و الشرائط المختلفة غير متوقع من أمثال ابن النجاشي.

الألفاظ المحورية: الامام الصادقعليه السلام، معادا اهل البيتعليهم السلام، حريز بن عبد الله، عبد الله ابن النجاشي، الخوارج.

هویت مؤلف «مصباح الشریعة و مفتاح الحقیقة»؛ تحلیل نقدي للآراء المطروحة و بیان رؤیة جدیدة

علي اصغر المحمدي

كاووس روحي البرندق

أول من عرض كتاب *مصباح الشريعة و مفتاح الحقيق* بمضمونه العرفاني و الأخلاقي في الأوساط العلمية هو السيد ابن طاووس. و لم يتعرض لمؤلفه بل هو مجهول إلى الآن ، لكن لما كان مفتتح أبوابه المئة بالعبارة «قال الصادقعليه السلام» فقد جاء هذا الكتاب في عداد الكتب المنسوبة لأهل البيت عليهم السلام . و قد اختلفت الآراء في تقييم هذا الكتاب ، و الآراء المذكورة بشأن مؤلف الكتاب على مر التاريخ يمكن حصرها في ثمان شخصيات هي: هشام بن الحكم، الفضيل بن عياض، شقيق البلخي، سليمان الصهرشتي، ابو القاسم القشيري، ابو الحسن الشاذلي، الشهيد الثاني، وأحد العرفاء في أواخر القرن السادس وأوائل القرن السابع وهو من صوفية خراسان.

و الذي توصلنا اليه من خلال دراسة نسخ الكتاب و تحليل متنه و مضمونه و الدراسة التطبيقية بينه و بين سائر النصوص العرفانية و التاريخية أن كلاً من الآراء المذكورة لا تخلو من نقص و عيب، و أن مؤلف الكتاب هو عارف صوفي أولاً، و هو سني ثانياً حيث توجد بعض القرائن المتنية الدالة على ذلك ، مضافاً الى عدم وجود دليل على تشيعه . كما أن المترجح عندنا أن مؤلف الكتاب هو من أبناء العقود الأخيرة من القرن الرابع وحتى العقود الأخيرة من القرن الخامس . و هذا الرأي يعتمد على التحليل التاريخي وأسلوب الكتابة و الاصطلاحات الصوفية المستخدمة . و قد أبدع المقال بحد وسعه في إبداء رأي جديد في المقام.

الألفاظ المحورية: مصباح الشريعة، المخطوطات، الإمام الصادقعليه السلام، التحليل المضموني، الكتب المنسوبة.

دراسة تحليلية لأسانيد و متون الروايات الدالة على وصف أمير المؤمنين بـ«البطين»

مريم السادات صدر

مهدي المهريزي

مجكان سرشار

قام هذا البحث بتحليل أسانيد و متون الروايات الدالة على وصف أمير المؤمنين بـ«البطين». فقد جاء في بعض الروايات ان المراد هو بطين العلم، أو أنها جمالاً ظاهرياً للإمام عليه السلام، بينما جاء في بعضها أنه وصف مذموم. فقد درسنا في هذا المقال أحد عشر رواية تتضمن الوصف بالبطين وتنسبه للامام عليه السلام، و قد درسناها بالتركيز على تأريخ ذكرها في المصادر الأولية . و إن تحليل أسانيدها و متونها يكشف لنا أن في أسانيدها بعض الغلاة من جهة و بعض المخالفين من جهة أخرى. و أما متونها فإنها مشتملة على أنواع الإشكالات نظير التصحيف و النقل بالمعنى و الاضطراب ، و لهذا فإنه لا يمكننا نسبتها الى المعصوم عليه السلام . و إن أهم نتائج البحث هي أن تاريخ وضع الروايات هو عصر الخلافة الأموية و قد دخلت المصادر الشيعية في العصر العباسي.

الألفاظ المحورية: الإمام علي عليه السلام، البطين، المبطون، التحليل السندي و نقد النصّ.